

جهود مكتب تنسيق التعريب في التوحيد المصطلحي والصناعة المعجمية

The efforts of the Arabization Coordination Office in terminological standardization and lexical industry

الطالبة: حورية طاهر جبار.

إشراف: أ.د. مختار درقاوي.

جامعة حسية بن بوعلي-الشلف (الجزائر).

مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب

البريد الإلكتروني: houria.taher02@gmail.com

تاريخ النشر: 2019/09/21

تاريخ القبول: 2019/09/06

تاريخ الإرسال: 2019/01/22

ملخص:

تستمرّ المعارف والعلوم الإنسانية في النمو والتطور، وتفرض رصيذا مصطلحيا متنوعا في مختلف المجالات العلمية والفكرية والحضارية يصعب التحكم فيه، والإلمام به في ظل المشاكل العويصة التي تعاني منها حركتا التعريب والترجمة في البلاد العربية، رغم ما يقدمه القائمون في هذا المجال من مجهودات متواصلة في جمع هذه المصطلحات وتعريبها وتصنيفها في معاجم متخصصة وعامة، إلا أنّ أعمالهم تلك كانت تفتقد إلى التنظيم والتنسيق، سواء أكانت من قبل أفراد باحثين، أو هيئات لغوية، أو مؤسسات علمية، حينها تفرّز إنشاء مكتب تنسيق التعريب، وهذه الدراسة تسعى إلى تبين جهود القائمين على المكتب في توحيد المصطلحات وتعريبها والتعريف بإنجازاتهم القيمة في مجال الصناعة المعجمية. الكلمات المفتاحية:

مكتب تنسيق التعريب، المصطلح العلمي، الصناعة المعجمية، التخطيط المصطلحي، التنسيق، التعريب.

Résumé :

Les connaissances et les sciences humaines continuent de croître et de développer et de produire un ensemble de termes diversifié dans les divers domaines scientifiques, intellectuels et culturels difficiles à maîtriser et à familiariser avec les problèmes difficiles rencontrés par les mouvements d'arabisation et de traduction dans les pays arabes, en dépit des efforts déployés par les membres dans ce domaine d'efforts continus de collecte de ces termes et d'arabisation et leur classification dans les dictionnaires spécialisés et généraux, mais que leur travail manquait d'organisation et de coordination, que ce soit par des chercheurs individuels ou des institutions linguistiques ou scientifiques, a alors décidé de créer le bureau de la coordination de l'arabisation, cette étude cherche à identifier les efforts de ceux qui font partie du bureau dans l'unification de la terminologie et de l'arabisation et la définition de leurs réalisations dans le domaine de lexicologique.

مقدمة:

لمّا كان كلّ عالم أو باحث أو مصطلحي أو مترجم منشغلا في تعريب المصطلح الغربي الجديد -الوافد إلى الثقافة العربية - دون النظر إلى ما أنتجه البقية أفضى ذلك السلوك إلى تعددية في الجهاز المفاهيمي ، وهنا بدأت المنظمات العربية تدق ناقوس الخطر بسبب الفوضى المصطلحية التي عمّت كل المجالات المعرفية، وأصبحت واقعا حتميا، يستوجب لمّ شمل العرب وتوحيد جهودهم اللغوية، رغم انتشار المجامع اللغوية في مختلف أقطار الدول العربية إلا أن أعمالها كانت جهوية لا تكاد تتخطى حدود تلك البلاد.

فجاءت فكرة إنشاء مكتب تنسيق التعريب بالرباط للتخفيف من حدة وطء هذه المعضلة، وتنظيم العمل المصطلحي في العالم العربي وتقريب المسافات بين المشرق العربي ومغربه، فجهود هذه المؤسسة العلمية في المجال المصطلحي والمعجمي، عرفت انتشارا واسعا في العالم العربي، فما المنهجية التي اعتمدها المكتب في التعامل مع المصطلحات العلمية؟ وهل استطاع أن يحقق أهدافه التي قام من أجلها؟

التعريف بمكتب تنسيق التعريب ونشاطاته:

إنّ توحيد المصطلحات في الوطن العربي من المهام التي عني مكتب تنسيق التعريب بها وأخذ على عاتقه التخطيط لها ورسم سياسة واضحة منذ نشأته التي تعود إلى مؤتمر التعريب الأول، الذي عقد بالرباط بإقتراح من قبل الملك محمد الخامس (1327هـ- 1909م/1381هـ-1961م) في المدة الممتدة من الثالث إلى السابع من شهر أبريل سنة 1961م، واعتبر مكتبتهام الغاية يتكفل بمهمة تنسيق جهود الدول العربية في ميدان التعريب تحت إشراف جامعة الدول العربية¹ والتي "ألحق بها في 16/03/1969م، وبعدها صار جهازا من أجهزة المنظمة العربية"². وفي ذلك الوقت "تم تعيين الأستاذ العلامة الكبير السيد عبد العزيز بنعبد الله (1923م/2012م) مديرا عاما للمكتب"³. ثم توالى المدراء على إدارته ولا يزال قائما إلى يومنا هذا.

وألحق المكتب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم* بقرار صادر عن الأمانة العامة للجامعة العربية تحت رقم 70 بتاريخ 1972/05/08م، ووافق مجلسها التنفيذي على نظامه الداخلي ولائحته الداخلية وتحديد أهدافه وهيكله التنظيمي وميزانيته، وقدمت له الدولة المقرّ والمساندة والعون في جميع المراحل التي مر بها⁴، سعيا منها إلى تفعيل حركة التعريب في المغرب العربي بصفة خاصة وفي العالم العربي ككل بصفة عامة.

يختلف مكتب تنسيق التعريب عن بقية المؤسسات اللغوية في الوطن العربي الناشطة في ميدان المصطلح؛ فإنّ "منهجيته العلمية لا تقوم على وضع المصطلحات البتة، بل تنحصر مهمته أساسا في التنسيق والتوفيق بين ما يجد من ألفاظ علمية وتقنية في الوطن العربي وهو يشكّل الأداة العروبية الفعالة لتحقيق مراحل التعريب في الأقطار العربية عموما، والعمل على المساعدة المباشرة لتحقيق التعريب في المغرب العربي بالخصوص، الذي هو في حاجة إلى ترسيخ جذور أصالته في الواقع العربي على الصعيد الحضاري والعلمي والثقافي"⁵. ويعمل أيضا على "تنسيق المصطلحات المستعملة في بلدان المغرب العربي مع المصطلحات المستعملة في بلدان المشرق العربي وتوحيدها"⁶ ليمثّل بذلك جسر تواصل بين هذه البلدان.

تعريف المصطلح:

المصطلح لغة:

لفظة المصطلح في اللغة العربية مصدر ميمي للفعل اصطاح⁷ مشتقة من مادة: "صلح، صلاحا و صلوحا: زال عنه الفساد، اصطاح القوم: زال ما بينهم من خلاف على أمر، وتعارفوا عليه واتفقوا..."⁸ فالاصطاح على يقصد به الاتفاق.

المصطلح اصطلاحا:

المصطلح في منظور الشريف الجرجاني (740هـ-1339م/816هـ-1413م) "هو عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ منه، وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل إخراج الشيء من معنى لغوي آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين معنيين"⁹. أي أنّ المصطلح هو إنتقال الكلمة من معنى لغوي واسع إلى مدلول مفهومي ضيق باتفاق جماعة من الناس، ويكون المعنى الاصطلاحي قريبا من المعنى الأصلي للكلمة.

أما عليّ القاسمي (1942م-...) فقد عرفه على: "أنه كلّ وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط)، أو كلمات متعدّدة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوما محددًا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما"¹⁰. ويفرق القاسمي في هذا التعريف بين نوعين من المصطلح وهما المصطلح المركب والمصطلح البسيط.

نماذج من مصطلحات واردة في المعاجم الموحدة لمكتب تنسيق التعريب:

المصطلح البسيط:¹¹

نعت adjective

مصدر action noun

المصطلح المركب:¹²

Whisperedvowel مصطلح مركب من وحدتين عربيتين.

مصوت مهموس

تقابل فونيمي phonemiccontrast مصطلح مركب مختلط (وحدة عربية ووحدة معربة)
المصطلح المعقد:¹³

تصريف صوتي صرفي Morpho-phonemicvaiation

دراسة علم اللغة الإحصائي Lexicostatistics

ومما يعرف على "المعجم المختص أنه تكثر فيه عادة الوحدات المركبة والمعقدة بحكم انتمائها إلى مجال المصطلحات".¹⁴
وقد وردت المصطلحات المركبة والمعقدة بشكل كبير في المعاجم الموحدة لمكتب تنسيق التعريب.
الصناعة المعجمية:

الصناعة المعجمية "هي علم يدرس فنّ صناعة المعاجم من حيث الوضع، والجمع أي طرق ترتيب المفردات، واختيار المدخل، وإعداد الشروح، والصور، والنماذج المصاحبة لها، وغير ذلك من العمليات الفنية، التي يتم إخراج المعجم في صورته النهائية في الآونة الأخيرة أصبح استخدام الحاسوب في هذه العمليات وسيلة حاسمة في صناعة المعجم حيث بدأ فرع جديد من علم المعاجم يتخلّق، وهو علم المعاجم الحسائي "computitionallexicography"،¹⁵ فهذا الفن يبني على أسس تحدد مجاله و تبين قواعده وهي جمع الألفاظ والمصطلحات وتعريفها ووضعها في معاجم وترتيبها وفق ترتيب معين، و بالإمكان أن تكون هذه المعاجم ورقية أو محوسبة.

وقد أطلق مكتب تنسيق التعريب مشروع المعجم التقني التفاعلي، على الشبكة (الأنترنت) منذ 11 مايو/أيار 2010م، وهو ثمرة تعاون مشترك بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكو) والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا، والمكتب والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (Giz) والغاية من المشروع إعداد قاموس إلكتروني موسوعي للمصطلحات مصنّف حسب المجالات التقنية والقطاعات الصناعية المختلفة وبأربع لغات هي العربية، والألمانية، والإنجليزية، والفرنسية، كما يتميز بخاصية التعديل المستمر في محتواه وإضافة مصطلحات مستخدمة ممّا سيسهم في توحيد المقابلات العربية للمصطلحات العلمية والتقنية في العالم العربي¹⁶، ليخرج بالمعجم العلمي العربي من قيود التقليد ويضفي عليه صبغة الحداثة.

التخطيط المصطلحي:

لا يمكن وضع المصطلحات بشكل عشوائي بل لابد من وجود تنسيق بين المجامع اللغوية والمترجمين والمخططين والعلماء لإنتاج مصطلحات جديدة في المجالات العلمية المختلفة بناء على أساس لغوي، وما يعتبر مقبولاً في لغة ما يمكن أن لا يكون كذلك في لغة أخرى، وذلك لأنّ لكل لغة طبيعة خاصة بها تختلف عن اللغات الأخرى، وبناء على ذلك فإن التخطيط المصطلحي هو عملية منظمة تعمل على إنعاش وإحياء اللغات عن طريق ردها بالمصطلحات العلمية الجديدة، لحمايتها من الانقراض.¹⁷ ويقوم التخطيط المصطلحي على ثلاث سبل هي التعريب، التنسيق، التوحيد.

1) مفهوم التعريب:

استعار العرب الكثير من الألفاظ والمصطلحات من الأمم الأخرى للتعبير عن أشياء دعت إليها الحاجة والضرورة وقد عمدوا إلى تلك الألفاظ فحوروها في بنيتها وجعلوها على نسيج الكلمات العربية وأطلقوا عليها اسم المعرب،¹⁸ أما عملية النقل لتلك المسميات تعرف بالتعريب و"التعريب أسلوب مشروع وله أحكامه التي تعنى في الأساس إخضاع المصطلح الأجنبي لشيء من التعديل أو التغيير في بنيته ليطابق النظم الصوتية والصرفية في العربية"¹⁹ ويسهل استعماله بين الناس دون أن يشعروا بعجمته فيصير بذلك مصطلحاً عربياً.

وهناك نوع آخر من التعريب وهو التعريب الفكري الذي يشمل تعريب التعليم والإدارة والإعلام²⁰، وكان مكتب تنسيق التعريب يقصد تحقيق هذه الأهداف الثلاثة في بداياته الأولى في مجال التعريب، عند نشأته.²¹ ولا يمكن تعريب الإدارة والإعلام قبل تعريب مصطلحاتها.

شروط المصطلح المعرب:

أقرّ مكتب تنسيق التعريب - في ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي المنعقدة في الفترة (18-20 فبراير 1918م) بالرباط - شروطا للمصطلح المعرب يراعى فيها ما يأتي:²²

- (1) ترجيح ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعرّبة عند اختلاف نطقها في اللّغات الأجنبية.
- (2) التّغيير في شكل المصطلح المعرّب حتى يصبح موافقا للصّيغة العربية ومستساغا للأسماع.
- (3) إعتبار المصطلح المعرّب عربيا، يخضع لقواعد اللغة، ويجوز فيه الاشتقاق والتّحت، وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاق مع موافقته للصّيغة العربية.

- (4) تصويب الكلمات العربية التي حرّفها اللّغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصح.
- (5) ضبط المصطلحات العامة والمعرّبة منها خاصة بالشكل حرصا على صحة نطقها ودقة أدائها.

(2) مفهوم تنسيق التعريب:

تنقسم عملية تنسيق التعريب إلى شقين مهمّين أولهما نظري و الثاني تطبيقي:

المفهوم النظري لتنسيق التعريب:

يستنتج مفهومه من النّصوص، واللوائح المنظمة للمكتب، ويستخلص من مهامه كتلقّي ما تنتهي إليه بحوث العلماء المترجمين، والمجامع اللغوية، والكتاب، والأدباء، ومتبعة ذلك كله وتنسيقه وتصنيفه ومقارنته واستخراج المفاهيم والمصطلحات المراد تعريبها وعرضها على مؤتمرات التعريب.²³ ليتم الفصل فيها والموافقة عليها.

أما عمل المكتب عقد ندوات لتوحيد منهجيات وضع المصطلح كندوة الرباط بالمغرب من 18 إلى 21 فبراير 1981م، والثانية في الأردن من 6 إلى 9 سبتمبر 1993م، وركزت الندوتان في عملهما على التصور النظري لمنهجية وضع المصطلح وترجمته، بغية إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلحات، وبحث إمكانية تطورها، وشكل حلقات دراسية لمراجعة المعاجم الموحّدة، للخروج بحصيلة مهمة منهجية يسترشد بها في معالجة القضايا المصطلحية بصفة عامة، وإشاعة المصطلح الموحد في أوساط التعليم بصفة خاصة.²⁴ وهذه من أسى أهداف المكتب التي يسعى إلى تحقيقها.

ومن بين هذه الحلقات ما يلي:²⁵

الأولى: تعاون مع وزارة التربية الوطنية بمراكش في فترة 5-4/5/1995 خصصت لمناقشة أربعة معاجم: الرياضيات، الفلك، الأحياء، الفيزياء والكيمياء.

الثانية: تعاون مع معهد الدراسات المصطلحية لكلية الآداب بفاس في الفترة ما بين 19-21/11/1996م تدارس خلالها المجتمعون ثلاثة معاجم في مجالات اللسانيات، التاريخ والآثار، والجغرافيا.

الثالثة: حيث تعاون مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء في فترة ما بين 2-4/12/1997م تحت عنوان المصطلحات الحديثة في صناعة المعجم العربي الحديث، نظرت في ثلاث معاجم تهتم مجالات الكيمياء، الصحة و جسم الإنسان، التجارة والمحاسبة بالإضافة إلى مناقشة ثلاث محاور حول المصطلحات والصناعة المعجمية، بنية المعجم وتعريب المصطلحات.

الرابعة: التعاون مع المدرسة العليا للأساتذة بتطوان في الفترة ما بين 20-23/10/1998م تحت عنوان المصطلح الموحد ودوره في خدمة التعريب والترجمة في المجال التعليمي، ألقى خلالها عدة عروض في مجال المصطلح التربوي بصفة خاصة والتعريب بصفة عامة.

خامسا: التعاون مع كلية التربية مع الرباط من 29-31/10/2001م، تناولت بحثا لغوية ومصطلحية ودرست المعاجم الموحدة التالية: المياه والصحة وجسم الإنسان، الكيمياء والمعلوماتية.

المفهوم التطبيقي لتنسيق التعريب:

أما المفهوم التطبيقي لتنسيق التعريب يقوم على ثلاث نقاط:²⁶

(1) تنسيق إعداد وسائل التعريب في مختلف مراحلها، حيث يجعل هذه الوسائل مسيطرة لمخططات التعريب في كل القطر العربي، لأنّ وسائل التّعليم العام تختلفان عن وسائل التّعليم المهني، والمتوسط، كما تختلف أيضاً عن وسائل التّعليم العالي.

(2) تنسيق الجهود المبذولة في الدول العربية في التعريب علماً أنها لا تتفق في استعمال لغات معينة في مراحل التعليم هذا ما دفعها إلى استقلال كل منها في إنشاء مؤسسات وهيئات تقوم بالتعريب داخل تلك الدول مما أدى إلى خلق روافد قطرية متباعدة فيما بينها.

(3) التنسيق بين مختلف مصادر المعرفة التي تنقل عنها المصطلحات أثناء إعداد معجم ثلاثي اللغة، فعادة ما يميل الباحث إلى إحدى اللغتين، والأمر الذي يؤدي إلى اقتراح مقابل عربي يكون أكثر تجاوباً مع إحدى اللغتين على حساب الأخرى، وهنا يقوم المكتب بالتنسيق بين مدرستين مختلفتين من الباحثين المدرسة الأنجلوساكسونية والمدرسة الفرنسية.

(3) مفهوم التوحيد:

إنّ توحيد المصطلح العلمي غاية يسعى إلى تحقيقها العلماء، ذلك أنّ تعاملهم مع مصطلح واحد واضح محدد المفهوم من شأنه أن يبسر عليهم عمليّة التّواصل في العلوم التي يتداولونها، والمتفحص لواقع المصطلحات العربية يلاحظ التباين الواضح بين مشرق العالم العربي ومغربه في التعامل مع المصطلح، بل وقد تتعدد المصطلحات الدالّة على المفهوم الواحد في نفس البلد.²⁷ بسبب عدم اتفاق الباحثين والمترجمين على وضع المصطلح الواحد للمفهوم الواحد.

ومفهوم التّوحيد في حدّ ذاته لم يسلم من الالتباس، فمن منظور واسع يقصد به توحيد وسائل الوضع كما يفيد ضبط تقنيات الترجمة وطرائق تعريب المصطلحات التي وضعتها مختلف الهيئات، والمنظمات العربية المتخصصة، وإنّ لم يعرف تطبيقاً فعلياً لهذا المعنى في أرض الواقع، أمّا مفهومه الضيق ينحصر في جمع كل الترجمات الموضوعية لمصطلحات علم معين، وعرضها على لجان مختصة تختار لفظاً أو لفظان، يسمّى الواحد منهما موحداً سواء بالحجة والبرهان عند اللغويين، وأحياناً باعتماد حجج المجادلة والتصويت. وهذا هو المفهوم المستعمل في مكتب تنسيق التعريب.²⁸ الذي يعمل به في ندواته ومشاريعه المعجمية.

ويسهم توحيد المصطلحات في حسم كثير من الخلافات الناشئة بين العلماء بسبب الاختلاف في المصطلحات ودلالاتها ويقول الفيلسوف الألماني ليبنتز Wilhelm Leibniz (1646م-1716م): "إنّ معظم الخلافات العلمية يرجع إلى خلاف على معنى الألفاظ ودلالاتها، ويوم يتفق العلماء على اصطلاح لدوال معينة تضيق مسافات الخلاف كثيراً"،²⁹ وينقص الترادف ويتقلص من تعدد المعنى والاشتراك اللفظي وتحفز المولدات لعكس معنى المصطلح وعلاقاته بالمصطلحات الأخرى³⁰ ويرى محمد رشاد الحمزاوي (1934م/2018م) "أنّ التوحيد يتطلب مدونة كاملة شاملة تحتوي مصطلحات كل علم من العلوم بمفرداتها العربية والدخيلة المعاصرة دون إقصاء أو حكم مسبق."³¹ لكي يتم الاتفاق على الأنسب منها من طرف الجماعة.

إذن فعلمية الوصول إلى مصطلح علمي معاصر تقوم على معادلة متوازنة الأطراف، لا يمكن إسقاط أحدها انطلاقاً من تعريبه من قبل المتخصصين، ثم التنسيق بين جهودهم لمنع الترادف فيه، وإزالة الغموض عنه وتوحيده، وأخيراً وضعه في معاجم لنشره بين الناس. كما أنّ الترتيب التسلسلي المنطقي لهذه المعادلة لا يمكن الإخلال به بأي شكل من الأشكال، كتقديم عنصر على آخر أو تأخير عنه.

رابعاً: أبعاد تعريب المصطلح العلمي وتوحيده في الوطن العربي:

كل الجهود الجبارة التي تبذل في سبيل النهوض باللغة العربية وتنميتها، قد انطلقت من خلفيات ومبادئ سعى العاملون في هذا المجال على تحقيقها، ولم تكن محض صدفة. ولأنّ اللغة الفصحى هي هوية الأمة العربية وإحدى مقوماتها، فجعلها توابك التطور المتسارع للعلوم واحتواؤها للمصطلحات الأجنبية الوافدة إليها له أبعاد مختلفة قومية وعلمية ولغوية.

(1) البعد القومي للتعريب والتوحيد:

بقيت الكثير من العلوم الغربية حبيسة لغاتها في البلدان العربية، تدرّس وتلقن للطلبة في الجامعات والمدارس بغير العربية، هذا ما أدى إلى التقليل من شأن اللغة القومية وإضعاف منزلتها بين الناس، وخلق جو علمي ثقافي مضطرب خال من روح

الانتماء³²، بين أبناء الشعب الواحد لأنّ اللغة عامل انقسام في الوطن الذي يتكلم أبناؤه أكثر من لغة واحدة، فالعامل اللغوي سبب في مطالبة الأقليات التي يجمعها لسان واحد بالانفصال³³ في غالب من الأحيان. ولما تفتن المكتب لهذه القضية لم يتوانى "بالعمل بكل الوسائل الممكنة على أن يمنح اللغة العربية مكانتها الطبيعية في جميع البلاد العربية بالتعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية والمجامع اللغوية ومع غيرها من جهات الاختصاص في البلاد العربية"³⁴ وعيا منهم أنّ اللسان العربي حامل للتراث وناقل للمعرفة وشاهد حي على الجذور التي استلهم منها الغرب نهضته الحديثة في كل العلوم النظرية والطبية والفلسفية والعربية هي جوهر الهوية في ذاتها ولذاتها³⁵. لذا يستحيل الاستغناء عنها واستبدالها بلغة أخرى قد تغرب أبناء الأمة العربية عن ثقافتها وهويتهم.

2) البعد العلمي للتعريب والتوحيد:

تساعد اللغة العربية الطالب والباحث العربي على سرعة الفهم وحسن التحصيل وغازة الإنتاج، وتيسر له العملية العلمية والتعليمية، فإذا كان هذا الطالب العربي ضعيفا في لغته القومية فهو في اللغة الأجنبية أضعف، ومن الأمور المسلمة بها هي أنّ الإنسان مهما أتقن اللغة الأجنبية فلن يقوى على التعامل بها أو توظيفها بالقدر الذي يمنحه لسان أمّه الذي استقرّ في عقله ولازمه منذ نعومة أظافره³⁶. ويقول الطبيب الفرنسي أنطوان براتيليمي كلوت Antoine Barthelemy Clot (1793م-1868م) "أنّ التعليم بلغة أجنبية لا تحصل منه الفائدة المنشودة كما لا ينتج عنه توطين العلم أو تعميم نفعه"³⁷. نظرا لما يعانيه طلبة الجامعات -التي لا زالت تعتمد هذه اللغات في التدريس- من صعوبات في الفهم والتحصيل. ولبناء نشء قادر على فهم العلوم الغربية باللغة العربية دون اللجوء إلى الترجمة، ومن غير تفرق واختلاف عمل المكتب على توحيد المصطلحات العلمية الرائدة في الوطن العربي قصد القضاء على الفوضى التي تعمّ معظم هذه المصطلحات، والعمل على نشرها وتعميمها، وإقرارها في مختلف مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالى³⁸. بحكم أن التعليم هو منطلق المصطلح. ولتقريب المعرفة من الطلاب أكثر وضع المكتب معاجما باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية، في مختلف التخصصات والعلوم كاللغويات والفيزياء العامة والنوية والرياضيات والفلك والموسيقى والكيمياء وعلم الصحة وعلم الآثار والتاريخ وعلم الأحياء والجغرافيا والعلوم الإنسانية كالفلسفة وعلم الاجتماع و الانثروبولوجيا والتربية وعلم الزلازل والجيولوجيا، والاقتصاد والنفط علم الوراثة والصيدلة والآداب... إلخ³⁹.

3) البعد اللغوي للتعريب والتوحيد:

التعريب يمنح اللغة العربية إمكانية التفاعل الحي مع العلوم المتطورة، ويكشف عن طاقاتها في استيعابها للمصطلحات الجديدة، ويوسع من وسائل تعبيرها وأدواتها⁴⁰ من خلال الاشتقاق "الذي يعتبر من أفعال الوسائل في توليد المصطلحات قديما و حديثا، والذين يعتمدون الإحصاءات يقدرّون أنّ الاشتقاق في العربية قرابة تسعون بالمئة من مصطلحاتها"⁴¹ والمصطلح المشتق له دور في سيرونة تحديث اللغة، والمجتمع الذي يستعمله⁴². وفي هذا الإطار يعمل المكتب على "محاورة الدخيل وإحلال محلّه اللَّفْظ العربي الأصيل، وذلك بنشر سلسلة من الكتب التي تعمل على نشر النطق العربي الصحيح وتربي النشء على التحدث بلغة عربية سليمة تحت عنوان (قل ولا تقل) إلى غير ذلك من النشاطات الفكرية التي يضطلع بها المكتب"⁴³. إلا أنّ الألفاظ الدخيلة والمعربة لا زالت تغزو المعاجم العربية.

نماذج من المصطلحات المعربة الواردة في المعاجم الموحدة لمكتب تنسيق التعريب:⁴⁴

مصطلحات علم الكيمياء:

أزوت AZOTE

إثيلين Ethylene

Alkane ألكان

مصطلحات علم الأصوات:⁴⁵

phoneme فونيم

phonematique فونولوجي

مصطلحات علم السيميولوجيا:⁴⁶

Icône أيقونة

semiologie سيميولوجيا

مصطلحات الرياضات والفلك:

geometry هندسة⁴⁷أما مصطلح الجبر فقد بقي كما هو في اللغات الأخرى⁴⁸ algebra.مصطلحات علم الصحة وجسم الإنسان:⁴⁹

virus فيروس

vitamine فيتامين

يلاحظ أنّ المصطلحات المعربة موجودة بكثرة في المعاجم الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب، هذا دليل على جهود المكتب في تعريب المصطلح العلمي وتوحيده وجعل اللغة العربية قابلة لمسيرة العلوم الحديثة.

خامسا: منهج تنفيذ المشروعات المعجمية للمصطلحات في مكتب تنسيق التعريب بالرباط:

يسرّ مكتب تنسيق التعريب نشاطاته التعريبية، وأعماله التنسيقية تبعا لقوانين تضبط سيره العلمي والعملية. ووفقا لمنهج محددة كان يضعها هو لنفسه، أو تبعا لخطط تضعها له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجالسها الاستشارية، تماشيا مع تطلعات الأقطار العربية الراغبة في الاستفادة من النتاج العلمي المعاصر أو اعتمادا على ندواته المنهجية التي كان يدعو إليها من حين لآخر.⁵⁰

ويتمّ مساره التنسيقية بمراحل ثلاث هي:

المرحلة الأولى:

توسيعا لعمله، وإحكاما لمجهوداته، يعقد المكتب مؤتمرات للتعريب "مرة على الأقل كل ثلاث سنوات في إحدى الدول العربية، بدعوة من المدير العام من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لدراسة ما يقدمه إليه المكتب من أبحاث، ومقترحات تتعلق بالتعريب، وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية، واتخاذ قرارات من شأنها، ويقوم بإبلاغها للدول العربية وجميع الهيئات المعنية بها ومتابعة تنفيذ هذه القرارات".⁵¹ لإنجاح عملية التعريب على أرض الواقع.

وتتولّى مؤتمرات التعريب توحيد وإقرار المشروعات المعجمية لمكتب تنسيق التعريب من خلال المقترحات التي توصي بها الجهات الآتية بعد تحديد برامج المكتب:⁵²

-الدول العربية الأعضاء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي يتبعها المكتب.

-اللجنة الاستشارية للمكتب.

-المنظمات والقطاعات المتخصصة التي يتعاون معها المكتب في تنفيذ مشروعاته.

-ما تضيفه أو تقترح أولوياته الإدارة العامة والأجهزة في المنظمة.

المرحلة الثانية:⁵³

يجمع المكتب شتات المادة الخام في هذه المرحلة لعمل مشروع المعجم، انطلاقاً من الإحاطة الممكنة بالمعاجم المتخصصة في مختلف اللغات وبمكاتبة جميع جهات الاختصاص لتزويد المكتب بالمصطلحات وما تتداوله من مقابلات عربية.

-يتمّ تكليف خبير مختص متفرغ أو غير متفرغ من طرف المكتب، بإعداد بطاقة مستقلة لكل مصطلح ثلاثي اللغة (إنجليزي-فرنسي مقابلات عربية)، بعد أن تسلّم له ما جمع من حصيلة المصادر والمراجع، ثم يعهد بالورقة إلى مراجع متخصص ليتحرى عن المادة التي جمعت.

-يتولى العاملون في المكتب بعد ذلك التثبيت في دقة المصطلح، وسلامة المقابلات العربية والالتزام باستعمال المصطلحات التي وحدت في مؤتمرات التعريب، ومراقبة الترتيب الألفبائي للمواد.

-ثم توجه نسخة من ورقة عمل المشروع إلى جهات الوطن العربي لدراستها وتعدد ندوة الخبراء في شأنه.

هذا ويعمل المكتب جاهداً كي يشارك في هذه الندوات خبراء عرب من شتى الأقطار كي يؤمن توازناً جغرافياً بين دول الوطن العربي.

المرحلة الثالثة:⁵⁴

يعقد المكتب ندوة دراسية لكل مشروع من خلال منهجيته المحددة التي ترمي إلى وضع كل مقابل عربي واحد أو اثنين عند الضرورة مطابق لدلالة المصطلح الأجنبي.

-يختار ممثلاً واحداً عن كل دولة من الدول العربية الأعضاء، وتوكل إليه مهمة دراسة ورقة عمل مشروع المعجم ويتحمل المكتب نفقات سفرهم وإقامتهم.

-يعيّن ممثلاً واحداً عن الاتحاد العربي المتخصص في موضوع المعجم.

المرحلة الرابعة:⁵⁵

في هذه المرحلة يعد المشروع في الصورة التي يقدّم بها إلى مؤتمر التعريب لإقرار توحيد مصطلحاته وتعديل ترتيب موادّه، وإعادة رفقها .

-وتوجه الدعوة إلى الدول العربية للحضور إلى مؤتمرات التعريب بهدف المصادقة على مشاريع المعاجم المعدة.

ومن مزايا هذه المنهجية:⁵⁶

-أنها سمحت بلمّ رصيد مصطلحي معتبر ساهم في السير في عملية التعريب قدما إلى الأمام.

-قلصت من مدة الإنجاز من خلال التعامل مع فرد معين وكذا تحديد المسؤوليات بدلا من التعامل مع هيئات قلما تجيب.

-وسعت من نطاق عملية الاستشارة بإشراك كل القادرين والراغبين في العمل.

سادسا: الإصدارات المعجمية لمكتب تنسيق التعريب في مجال التوحيد المصطلحي:

من المعلوم أنّ مكتب تنسيق التعريب قد قطع أشواطاً مهمة في سعيه الحثيث إلى توحيد المصطلح العلمي وقد سار ضمن خطة التعريب الشاملة في الوطن العربي، والتي بمقتضاها يقوم بإنجاز مشاريع معجمية وفق قوانين تحكم سيره العلمي والمنهجي، وطبقا لقواعد محددة يضعها المكتب نفسه أو يقترحها مجلسه العلمي الاستشاري، أو تبعا لخطط عمل تقرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، انطلاقا من مقترحات وأولويات يفرضها واقع اللغة العربية ومتطلبات الأقطار العربية المتطلعة إلى الاستفادة من النتائج العلمي المعاصر.⁵⁷

واستطاع المكتب طوال مسيرته العلمية الطويلة نشر عشرات المعاجم التي "وحدها و نسقها من خلال الندوات المتخصصة، وأقرتها مؤتمرات التعريب فيبلغ عددها لغاية 2016م، أربعون (40) معجما موحدا صدر بعضها في طبعات مستقلة، ثم قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها لتنسيق التعريب ببناء على اقتراح لجنة علمية شكلتها المنظمة عام 1987م بدمج بعض هذه المعاجم، حسب التجانس العلمي وتمت مراجعتها وتنقيحها وترتيبها ترتيبا الألفبائيا انطلاقا من الانجليزية، وتزويدها بفهرسين عربي وفرنسي مرتبين ألفبائيا مع رقم كل المصطلح مصحوب بالتعريف اللازم"⁵⁸ وتشمل هذه المعاجم على حوالي 410,000 مصطلحا باللغات الثلاث العربية و الفرنسية و الانجليزية تهم مجالات علمية وصناعية وحضارية عامة⁵⁹. وهي ذخيرة لغوية ضخمة ذو قيمة علمية يستفيد منها كل مستعمل للغة العربية إذا احتاج إليها.

إضافة إلى هذه السلسلة الموحدة من المعاجم المتخصصة لدى المكتب مشروعات معجمية كثيرة تشمل:⁶⁰

-معجم الألفاظ المنحدرة من أصل صحيح إلى اللهجات العامية في البلاد العربية.

-معجم الألفاظ الصحيحة التي دخلت العربية في العصر الحديث.

-معجم للمعاني يجمع الحصيلة اللغوية في كل فن وعلم.

-معجم حي يجمع في صورة مبسطة ومحددة المفردات العربية الجارية في الاستعمال العربي السليم.

-معاجم ثنائية اللغة للمصطلحات العلمية والفنية والحضارية.

بنك المصطلحات لمكتب تنسيق التعريب:

ولم يقتصر عمل المكتب على جمع المصطلحات العربية في المعاجم، بل أنشأ بنكا في أواخر التسعينات القرن الماضي، مهمته تزويد مستعمليه بالمصطلحات العلمية والتقنية العربية الموحدة التي أقرتها مؤتمرات التعريب العربية مع مقابلاتها الإنجليزية و الفرنسية، وأحيانا بتعريفاتها باللغة العربية. وقد أخذ هذا البنك بتخزين محتويات مجلة اللسان العربي التي أصدرها مدير المكتب عند تأسيسه، العالم المغربي الراحل عبد العزيز بن عبد الله (1923م/2012م).⁶¹

كما وسَّع المكتب نشاطه من خلال خزن المصطلحات في البنوك الدولية أخرى للمصطلحات كمؤسسة International Federation Internationale pour Organization Standardization (ISO) في جنيف، وSiemns (FID) في ألمانيا، و Conseil International de langue Française (CILF) في فرنسا، وكلها منظمات تمتلك بنوكا للكلمات تستخدم في تجميع المصطلحات العلمية والتقنية وتنظيمها بالتنسيق مع المكتب فيما يتعلق بالمصطلح العلمي.⁶²

مجلة اللسان العربي:

تمثل هذه المجلة مرجعا للمؤسسات الأكاديمية والهيئات اللغوية والمجامع والجامعات ولكل المتخصصين المهتمين بقضايا التعريب والترجمة والتنمية اللغوية ومنيرا لنشر الأبحاث في مجالات لغوية ومصطلحية متنوعة فاق عددها اليوم الأربعة آلاف دراسة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، وظلت هذه المجلة مدعمة لنشاطات المكتب ومكملة للجهود المبذولة من طرف أعضائه، وبفضل توصيات المجلس العلمي الاستشاري للمكتب في دورته الثالثة المنعقدة على هامش مؤتمر التعريب الحادي عشر بعمان سنة 2008م، أصبحت دورية اللسان العربي مجلة محكمة، وقد صدر أول عدد منها سنة 1964م، وهي منتظمة الصدور بمعدل عشرين في السنة.⁶³ وقد عرفت شهرة واسعة العالم العربي لأهمية الموضوعات التي تطرحها في المجال المصطلحي.

خاتمة:

- 1) مكتب تنسيق التعريب من المؤسسات الناشطة في ميداني المصطلح والتعريب حيث بذل القائمون عليه مجهودات أفادت الساحتين اللغوية والعلمية.
- 2) يعد المكتب همزة وصل بين المغرب العربي ومشرقه، ومركز توحيد بينهما.
- 3) أعمال مكتب تنسيق التعريب تتميز بالنوعية والدقة والمنهجية العلمية في مجال تأليف المعجمي والمصطلحي.
- 4) استطاع مكتب تنسيق التعريب تحقيق أهدافه السامية في خدمة اللغة العربية وعلومها إلى حد ما بالنظر إلى نشاطاته المتنوعة وإمكاناته.
- 5) التعريب صفة التصقت باسم المكتب، وهذه مزية حسنة وخلق نبيل يُجَلِّي مدى اهتمام أبناء العربية بلغتهم.

إقتراحات:

- 1) فتح نقاط بيع للمكتب في كامل البلاد العربية لتيسير استعمال إنتاجاته وخاصة سلسلة المعاجم الموحدة ومن ثمَّ المساهمة في تفعيل عملية التوحيد الفعلية للمصطلحات في كامل المؤسسات الرسمية في هذه البلدان.
- 2) تعيين لجان مختصة لمتابعة المصطلحات المستعملة في البلاد العربية بدءا ببلدان المغرب العربي، وتقديم التصحيحات ومقابلات للمصطلحات الشائعة هناك.
- 3) العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الجامعات وفي كل التخصصات بحكم أنَّ الجامعة تعدّ مكان إنطلاق المصطلح وخروجه من دقات الكتب إلى ألسنة الناس.
- 4) محاولة إيجاد خطة ناجعة في تعريب تدريس العلوم في الجامعات التي ما زالت تتخذ اللغة الفرنسية أو الإنجليزية كلغة للتدريس.
- 6) توحيد اللغة الثانية المعتمدة في التدريس في المدارس بمختلف أطوارها لتسهيل عملية التعريب لأنَّ اللغة الإنجليزية تختلف عن اللغة الفرنسية.

الهوامش:

- ¹ في التعريب، إدريس بن الحسن العلمي، جمع وتحقيق: أمل العلمي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1 2001م، ص:205.
- ² منظومة التنسيق المفهوم والإجراء، أحمد شحلان، مجلة اللسان العربي، العدد:47، الرباط، المملكة المغربية، ص:29.
- ³ رسالة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، محمد محمد الخطابي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد:10، الجزء 02، الرباط، المملكة المغربية، ص:23.
- * المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكو): هي إحدى منظمات جامعة الدول العربية تمّ الإعلان عن قيامها بالقاهرة يوم 25 يوليو 1970م بموجب المادة الثالثة من ميثاق الوحدة الثقافية العربية، ومقرها في تونس تعمل في نطاق جامعة الدول العربية ومن أهم أهدافها تنمية اللغة العربية والثقافة الإسلامية داخل الوطن العربي وخارجه، ينظر: الموقع: <https://www.marefa.org> ، التاريخ: 2018/07/05م، الساعة: 15:58.
- ⁴ ينظر: مكتب تنسيق التعريب منجزاته وأهدافه (1961م-1991م)، محمد أفسيحي، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المملكة المغربية، العدد: 34، 1990م، ص:195.
- ⁵ التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، محمد المنجي الصيادي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط5، 1993م، ص:70.
- ⁶ التعاون في المرصد العربي للمصطلحات من ركائز السياسة اللغوية الحكيمة، علي القاسمي، التخطيط والسياسة اللغوية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، العدد الأول، 2015م، ص:12.
- ⁷ ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، دت، ص: 07
- ⁸ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، مادة: (ص ل م)، ص:520.
- ⁹ التعريفات، علي بن محمد الحسيني الجرجاني، تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص:32.
- ¹⁰ مقدمة في علم المصطلح، علي القاسمي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط2، 1987م، ص:215.
- ¹¹ المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، ص:7/6.
- ¹² المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص:153/106.
- ¹³ المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، ص:79/90.
- ¹⁴ التطور اللغوي في العربية الحديثة، محمد شندول، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2012م، ص:166.
- ¹⁵ دراسات في اللغة والمعجم، حلمي خليل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص:13.
- ¹⁶ ينظر: دليل مكتب تنسيق التعريب (بنك المصطلحات العربية الموحدة)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، www.arabization.org.ma/www.arabtem.org، 2016، ص:39/38.
- ¹⁷ تعريب مصطلحات الأعمال من منظور علم التخطيط المصطلحي، فواز محمد عبد الحق، سارة عبد الله العيسى، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، السنة الأولى، العدد الثاني، 2016م، ص:12.
- ¹⁸ ينظر: المصطلح في اللسان العربي، من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، عمار سامي، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م، ص:92.
- ¹⁹ دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998م، ص:326.
- ²⁰ ينظر: فصول في الترجمة والتعريب، محمد البطل، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العلمية للنشر لوجمان، ط1، 2007، 97.

- ²¹ ينظر: مكتب تنسيق التعريب منجزاته وأهدافه (1961م-1991م)، محمد أفسحي، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المملكة المغربية، العدد: 34، 1990م، ص: 194.
- ²² (المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها) (الميدان العربي)، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان ط 1986، 1م، ص: 121.
- ²³ ينظر: مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد: 1988، 31م، ص: 22.
- ²⁴ دليل مكتب تنسيق التعريب (بنك المصطلحات العربية الموحدة)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، ص: 13/12.
- ²⁵ ينظر: دليل مكتب تنسيق التعريب (بنك المصطلحات العربية الموحدة)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، ص: 14/13.
- ²⁶ ينظر: مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد: 1988، 31م، ص: 23/22.
- ²⁷ ينظر: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، مصطفى طاهر حياطرة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2003م، ص: 13.
- ²⁸ ينظر: المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها (الميدان العربي)، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1986م، ص: 20.
- ²⁹ مدى حق العلماء في التصرف في اللغة، إبراهيم مدكور، مجلة اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، العدد: 11، 1959م، ص: 154.
- ³⁰ المصطلح العربي (البنية والتمثيل)، خالد الأشهب، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2011م، ص: 28.
- ³¹ رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي وتقييده، محمد رشاد الحمزاوي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، العدد: 90، القسم: 02 شعبان 1421هـ، 2000م، ص: 183.
- ³² ينظر: دراسات في علم اللغة، كمال بشر، ص: 316.
- ³³ ينظر: قضايا ألسنية تطبيقية (دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية)، ميشال زكريا، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1993م، ص: 14.
- ³⁴ رسالة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، محمد محمد الخطابي، مجلة لسان العرب، المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، الرباط، المملكة المغربية، العدد: 10، الجزء: 02، ص: 24.
- ³⁵ ينظر: الهوية العربية والأمن اللغوي دراسة وتوثيق، عبد السلام المسدي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، لبنان، ط 1، 2014م، ص: 265.
- ³⁶ المصدر نفسه، ص: 317.
- ³⁷ العلم واللغة، متى يتكلم العلم العربية؟ محمود فوزي المناوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ط 1، 2013م، ص: 40.
- ³⁸ رسالة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، محمد محمد الخطابي، مجلة لسان العرب، المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، الرباط، المملكة المغربية، العدد: 10، الجزء: 02، ص: 24.
- ³⁹ ينظر: دليل مكتب تنسيق التعريب (بنك المصطلحات العربية الموحدة)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، ص: 32/22.
- ⁴⁰ ينظر: دراسات في علم اللغة، كمال بشر، ص: 317.

- ⁴¹ من قضايا اللغة العربية ومشاكلها في مجال المصطلحات العلمية (مناقشة حال هذه المصطلحات بين التعريب والوضع)، أحمد شفيق الخطيب، مجلة مجمع اللغة العربية، مصر، العدد 87 محرم 1421 هـ/2000 م، ص: 213.
- ⁴² (المصطلح العربي) (البنية والتمثيل)، خالد الأشهب، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011 م، ص: 03.
- ⁴³ رسالة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، محمد محمد الخطابي، مجلة لسان العرب، المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، الرباط، المملكة المغربية، العدد: 10، الجزء: 02، ص: 24.
- ⁴⁴ المعجم الموحد لمصطلحات الكيمياء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مكتب تنسيق التعريب، (سلسلة المعاجم الموحدة، تونس، دط، 1996، ص: 84، 17، 16.
- ⁴⁵ المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مكتب تنسيق التعريب، (سلسلة المعاجم الموحدة، تونس، دط، 1989، ص: 106.
- ⁴⁶ المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة، مكتب تنسيق التعريب، ص: 138/78.
- ⁴⁷ المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مكتب تنسيق التعريب، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1990، ص: 67.
- ⁴⁸ المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مكتب تنسيق التعريب، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1990، ص: 9.
- ⁴⁹ المعجم الموحد لمصطلحات علم الصحة وجسم الإنسان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مكتب تنسيق التعريب، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1990، ص: 70/99.
- ⁵⁰ ينظر: منظومة التنسيق المفهوم والإجراء، أحمد شحلان، مجلة مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المملكة المغربية، العدد: 47، 1998 م، ص: 31.
- ⁵¹ دليل مكتب تنسيق التعريب (بنك المصطلحات العربية الموحدة)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، ص: 16/15.
- ⁵² التعريب ونظرية التخطيط اللغوي (دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية)، سعيد بن هادي القحطاني، ص: 37.
- ⁵³ ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهيم حجازي، ص: 249/248.
- ⁵⁴ ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهيم حجازي، ص: 249، 250.
- ⁵⁵ ينظر: المصدر نفسه، ص: 250.
- ⁵⁶ ينظر: مجلة لسان العرب، مكتب تنسيق التعريب، العدد: 31، 1988 م، ص: 24.
- ⁵⁷ ينظر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مكتب تنسيق دليل مكتب تنسيق التعريب بنك المصطلحات العربية الموحدة، ص: 21.
- ⁵⁸ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مكتب تنسيق دليل مكتب تنسيق التعريب بنك المصطلحات العربية الموحدة، ص: 22.
- ⁵⁹ ينظر: <https://thakafomag.com>، التاريخ: 2018/07/05، الساعة: 19:00.
- ⁶⁰ المعاجم العربية قديما وحديثا، زين كامل خويسكي، دار المعرفة الجامعية طباعة نشر وتوزيع، مصر، دط، دت، ص: 129.

⁶¹ ينظر: التعاون في المرصد العربي للمصطلحات من ركائز السياسة اللغوية الحكيمة، علي القاسمي، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، العدد الأول، 2015، ص:14.

⁶² ينظر: التعريب والقومية العربية في المغرب العربي، نازلي معوض أحمد، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1986 م، ص:93.

⁶³ ينظر: <https://ar.m.wikipedia.org>، اليوم: 2018/07/13، الساعة: 14:05.